Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثلاثة محطات أخرى وازدحمت العربة، في المحطة الرابعة اكتظ الممر بالواقفين، تحول تنفسهم إلى بخار ماء تكثف على زجاج النوافذ، أجلستها الأم على ركبتيها مفسحة مكانا لأحدى الواقفات شعرت بالدفء فغاصت بظهرها في صدر أمها التي أحتوتها بساعديها، ابتسمت هانئة وعادت تنظر إلى الراكب أمامها، وجدته شارداً عنها وقد تغضن وجهه، نظرت إلى جاره فوجدته يتثاءب، وعندما عاد إلى التثاؤب تثاءبت، ثم سمعت أمها تسألها:

ـ حبيبتي، بماذا كنت تحلمين هذا الصباح؟؟

ترددت محتارة:

ـ لا أذكر

ثم شدها بخار الماء على زجاج النافذة، مدت أصبعها تخط عليه، منعتها أمها وأمرتها بإكمال السندويتش فتظاهرت بالأكل ثم قالت:

ـ ماما

ـ روح ماما

ـ لا تتركيني اليوم

ـ أكملي سندويتشك

ـ خذيني معك

ـ أسكتي

سكتت، وبعد عدة محطات ركبتها العصبية وهي تراقب